

كيف أحقق جهاد النفس وهل لذلك من علامة وأماراة ؟

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم رب السماء السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولد الولاء. سبحانك اللهم هديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم صاحب - 00:00:00

فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. امتعتنا كعادتك جهاد النفس مراتبه كيف فتتغلب عليه شيء شيء رائع جدا. الفضل لله ثم لك. زادك الله فضلا لانك تستخرج مني ما كنت قد نسيته. بارك الله فيك. بفضل الله سبحانه - 00:00:50

زاخر وبحر. زادك الله علما وفعلا. سانتقل الى المرتبة الثانية من جهاد من الجهاد عموما. لكن لي وقفة صغيرة مع جهاد النفس. هذا موضوع شائق وشائق. نعم المتأمل مثلا في القرآن الكريم ان قabil قتل اخاه اخاه وسوسنة النفس. فطوطعت له نفسه قتل اخيه. قال - 00:01:12

سولت لي نفسى. احسنت آآ حتى امرأة العزيز يعني وما ابرئ نفسى ان النفس لاماارة بالسوء ايضا. يعني هي النفس. كيف نحقق التغلب على النفس والجهاد على النفس؟ يقينا وهل من لذلك من علامة واماارة - 00:01:34 الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. صلى الله عليه وسلم. فجهاد النفس يحتاج الى جهد كبير ومجاهدة النفس ليس مجرد كلمة يرددتها الانسان بلسانه - 00:01:51

اردادا نظريا. مم. وانما يحتاج الى مجاهدة عملية. مم. والنفس كالطفل؟ نعم. مم. ان تتركه شب على حب الرضاعة ينفطم. ادب النفس واستكمال فضائلها. ايوة. فانت بالنفس لا بالجسم انسان. لا بالجسم انسان. مم - 00:02:12 مجاهدة النفس منهج امثال الاوامر. تمام اجتناب النواهي. نعم الوقوف عند حدود الله جل وعلا. نعم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وطاعته. صلى الله عليه وسلم. نعم. المداومة على الذكر - 00:02:32

لا الله الا الله. المداومة على قراءة القرآن. نعم. الحرص على الصحبة الصالحة العمل للدنيا والدين معا. نعم فلا تهمل دينك من اجل دنياك جميل. ودينك يأمرك بالعمل لدنياك رائع لأن لا تعارض بين تعارض ابدا - 00:02:51 ومشاهدة النفس تحتاج الى عمل هب ان رجلا اصيب بالصداع مثلا. نعم وذهب الى الطبيب فوصف له دواء. نعم. كالاسبرين هل يعقل اذا اشتد بي الصداع والالم ان يضع شريط الاسبرين تحت وسادته. فاذا زاد الصداع قال اسبرين اسبرين اسبرين. نعم. دون ان يتناول هذا الدواء. لا مستحيل. مستحيل - 00:03:15

طبعا. اذا لابد هذا التنظير الذي ننظره الان الى عمل. الله! احسنت مثلا ضربا للمثل والا مم. فالتنظير في ذاته رائع لانه الخريطة التي اعمل من خالها كمؤمن ارضي ربى سبحانه وتعالى. نعم. ان اتعرف على الحق بدليله من كتاب الله ومن سنة رسول الله - 00:03:45

لكن ما قيمة معرفة لهذا الحق ان لم احوله في حياتي الى واقع عملي والى منهج حياة. الواقع يرفض يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله - 00:04:09 ان تقولوا ما لا تفعلون. قال جل وعلا اتأمرون الناس بالبر؟ وتنسون. وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم كما في الذي يكاد والله ينخلع له القلب - 00:04:27

وفي الصحيحين من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه. نعم. انه صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقطاب بطنه اي امعاؤه. سلم يا رب. فيدور بها كما يدور الحمار في الرحي - 00:04:45

فيجتمع اليه اهل النار ويقولون يا فلان ما لك؟ مم خلي بال حضرتك كان يصنع في الدنيا. الم تك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر الله اكبر. فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتيه - 00:05:02

يا رب سلم. وانهى عن المنكر واتيه الا ايها المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم تصف الدواء لذى السقام وذى الضنى. يصح منه وانت سقيمه ابداً بنفسك فانهاها عن غيها. فاذا انتهت عنه حكيم. وهناك يقبل ما تقوله - 00:05:22

القول منك والتعليم. نعم العمل ربما نرتكز في الواقع. نعم. كعادتنا دائما مع فضيلتكم يعني. الواقع ربما لا يعطي فرصة للانسان ان يصنع ما تفضلتم به. الا يوجد في الواقع اهل - 00:05:50

قلة لكنهم موجودون. بلى. يقينا موجودون. يقيم الله به. ومنبودون ايضا. يقيم الله بهم الحجة على سائر خلقه ليقول للخلق بانهم يعيشون معكم نفس المكان ونفس الزمان. ويتعارضون لما تتعرضون له من الفتنة - 00:06:09

لكنهم جاهدوا انفسهم واعتصموا بالله وحقوقوا الایمان بالله جل وعلا فهداهم الله تراهم على انفسهم وعلى شياطين الانس والجن. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبنا وان الله لمع المحسنين. الواقع ربما يكون مريرا يا مولانا واضغط عليك ربما تخالف جزءا من الدين جزءا من العقيدة من الشريعة ربما - 00:06:31

يعني الا تؤيدني رأي ام تهد؟ لا لا اؤيدك. هذا موجود. للضرورة احكام فرق بين ان اقول بأنه موجود في الواقع وبين ان تقره ليكون واقعا هو موجود. نعم. بل موجود من اول لحظات البشرية. الخير والشر موجودان - 00:07:01

سليم. والحق والباطل موجودان. نعم وال الحرب بين الخير والشر والحق والباطل حرب دائمة لن تتوقف الا بقيام الساعة طب اذا وله اهله للباطل اهل وناس. صح ولا خطأ؟ وللکفر عنوان واهل وناس. بل هم اکثر من اهل الحق - 00:07:23

هذا سؤالي اذا اذا هو واقع موجود في حياتنا. انا لا انكر انه واقع. نعم. لكنني ارفض ان نقر هذا الواقع. مصالحك ستتعطل رزقك لن يأتيك لها جيدا. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:07:43

والله لو حققت ما اقوله لو حققت الایمان بالله جل وعلا. نعم. وباسمائه الحسنى وصفاته العلا اليقين يا دكتور محمد اليقين. نعم يدفع كل الشكوك والشبهات التي تمر على القلب. انا خايف - 00:08:03

اقدر اعيش مش هقدر اعيش في اولادي. اه العيال المستقبل الدنيا. اليقين يدفع كل الشكوك والشبهات. هم. والصبر يدفع كل الامراض والشهوات. ولذلك جمع الله بينهما. فقال وجعلنا منهم ائمه يهدون ائمه مش مجرد عاديين. منهم ائمه يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا - 00:08:25

يتقون صبر وتقوى. صبر بتقوى. الله. تتعرض هتتعرض. يقينا. هم. ما احنا قلنا وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. لابد ان كما تعرض الرسل جميعا والانبياء جميعا. هم. فلا بد ان تصر. سهلة بسيطة كده حضرتك - 00:08:53

ام هذا وعد الشيطان او او منازرة الشيطان ابليس العلم على الله سبحانه وتعالى يعني بغايةبني ادم واضلائهم. احسنت. الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء. نعم الاخر والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع عليم. ايهم تصدق - 00:09:14

الله سبحانه وتعالى. اه من يصدق وعد الشيطان هلك. لكن انصار الشيطان كثر. هم كذلك يعني لهم الغلبة لا حاشا لله. يعني ان ظهر الباطل يا دكتور محمد في وقت من الاوقات كانه ظاهر - 00:09:35

فاعلم يقينا انه زاهق وان انزوى الحق وضعف في وقت من الاوقات كانه زائل فاعلم يقينا انه ظاهر. وعد ربى. الذي لا يتاخر ولا يختلف. وقل جاء الحق. وزهق. الباطل. ان الباطل - 00:09:54

كان زهوقا. كشجرة الشوك في صحراء هشة. ضخمة. نعم. ربما تخشاها لكن لو هبت ريح اقتلعتها لا اقول من جذورها فلا جذور لها المشكلة الكبرى ان الباطل رفع له راية واحد حوالها ضجيجا. هم. فانضوى تحت راية الباطل - 00:10:14

عدد كبير من اهل الباطل في الوقت الذي ضعف فيه اهل الحق عن ان يرفعوا راية الحق. نعم. وان يرفعوا اصواتهم بالبلاغ عن الحق

دالة الخلق على الحق بحق وظن كثير من اهل الارض ان الباطل - 00:10:37

قد انتصر الى الابد. نعم. وان الحق قد هزم الى الابد. نعم وهذا مخالف لسنن الله الكونية هذه عبارة خطيرة بان الانبياء حينما ارسلاوا ستأتي عليها نقف عليها كان الحاصل ان الانبياء انتصروا لولا تدخل الله سبحانه وتعالى بالاستقصاء. ولن تستطيع - 00:10:58

ان تصبر على ما شكوت منه الا بالله ايضا. الله اكبر. ومن يعتصم بالله فقد هدي. الى صراط مستقيم. الله ان لم تعتصم فتهالك. يا الله اي والله! اما بالشيطان مم. الجن او بالشيطان الناس او بالنفس الامارة بالسوء. يعني انا من تقاء نفس - 00:11:22

ما اقدر اقوي نفسي واقف قدام الشهوات والشبهات؟ بالله تستطيع اما بمفردك فما اضعفك وما اضعفني. الله اكبر. لكن بالله جل وعلا تقدر. انا فضيلتك اصلت ان كيد الشيطان كان ضعيفا. كان ضعيفا اذا كنت معتصما بربك - 00:11:42

ليس ضعيفا في مواجهتي انا شخصيا. انا ضعيف. لا تستطيع. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انا يدعو حزبه ليكون كونوا من اصحاب السعير. لكنك ان اعتصمت بالملك القدير. هم. وتبعد البشير النذير في كل ما اخبرك به تتجو - 00:12:00

وباذن الله تبارك وتعالى نعم. من كيد الشيطان وشركه. لا تقع في شراكه ابدا. ما دمت معتصما بالله. قال فبعثتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. استثناء مهم. جدا. الا عبادك منهم المخلصين. يعني في فئة كده آآ - 00:12:20

ملخصة. ولا ملخصة؟ ملخصة اعلى من ملخصة. ايه الفرق؟ المخلص هو الذي اخلاص عمله لله جل وعلا. ضد الرياء. تمام. اما المخلص فهو الذي استخلصه الله من بين الخلق وجعله كله له جل جلاله. مقصور على الانبياء والرسل - 00:12:43

فضل الله واسع. ممكن يشمنا؟ فضل الله واسع الله اكبر شارك الله بالجنة. نعم فضل الله واسع كيف استدين. ولا يستطيع احد ان يحد فضل الله جل وعلا. نعم الله تبارك وتعالى يقول - 00:13:05

الا ان اولئك الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مين دول يا رب؟ ايوه. الذين امنوا وكانوا يتقوون تستطيع ان تكون منهم. الله اكبر. ويستطيع اخي واختي ان تكون منهم - 00:13:22

الذين امنوا وكانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبدل لكلمات الله. الله. ذلك هو الفوز العظيم اللهم اجعلنا منهن يا رب العالمين جميلة انا مستمتع اذا هنالك فرحة للانتصار على النفس والشيطان. يقينا - 00:13:38

بهذا المنهج لقد ذكرت فقرة من حديث آن النبي صلى الله عليه وسلم في اللقاء الماضي ومثل الذي يذكر ربه كمثل رجل خرج العدو في اثره صراعا. نعم. فاتى على حصن حصين فاحتدى به من عدوه. فذلك مثل الذاكر لله - 00:14:00

يحتمى بالذكر من الشيطان جميل اذا هزمنا تفوقنا على نفس جاهدنا النفس شهادة من فضيلتك للواقع. هل ترى ان الامة الاسلامية جاهدت نفسها؟ نعم الامة بفضل الله تبارك وتعالى - 00:14:20

لو لم تكن مجاهدة لنفسها ما بقيت الامة الوحيدة على وجه الارض التي توحد الله وتعبد الله وتؤمن بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنها مرتكزة في الشهوات والشبهات - 00:14:35

الامة مرضت ولا زالت مريضة لكنها ما ماتت ولن تموت بموعد الله وموعد الصادق رسول الله. صلى الله شرفها بحمل الرسالة الخاتمة. لاهل الارض الى ان يرث الارض ومن عليها - 00:14:52

كتتم خير امة اخرجت للناس. نعم. تأمرون بالمعروف. هناك في الامة الى اللحظة ما نحن فيه الان. خير وعملي خير دليل عملي. هم. نأمر بالمعروف بمعرفة ونبهى عن المنكر بغير منكر. هم - 00:15:11

ونحقق الایمان بالله جل وعلا نؤمن بالله ونؤمن بملائكته. نعم. وكتبه ورسله واليوم الآخر ونؤمن بالقدر خيره وشره كم في الامة من على هذا المعتقد كثربفضل الله بل ربما من ابائنا وامهاتنا - 00:15:28

من لا اعرفهم انا ولا انت من من يناجون ربهم جل وعلا بالليل والنهار. ولو لا هذه الدعوات التي لفتحتها حرارة الایمان. التي تصدع كل ليلة قبعان العزب والقرى والنجوع في الارض كلها في الامة. فقط - 00:15:50

لخسف الله بنا. الله اكبر يا رب سلم. يا رب. قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم يا الله احسنت احسن الله اليك. كل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم. الدعاء - 00:16:09

وقد كذبتم فسوف يكون لزاما. اها. التذلل والتضرع قال الله جل وعلا ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. فلما نسوا ما ذكروا به - 00:16:27
فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة. فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين لا اله الا الله. افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون - 00:16:55

اوامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحي وهم يلعبون. لا والله لا. افأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون فان اعتصمت بالله واستعنت بالله وتبرأت من حولك - 00:17:20

وطولك وقوتك ومنصبك وعلمك وفهمك ومالك ومدحك تبرأت من كل هذا ووضعت انفك في التراب ذل لسيدهك ومولاك وحبا له وقلت له انا ضعيف ارحم ضعفي يا سيدني. يا رب. واجبر كسري. يا رب. واغفر ذنبي. امين. واحفظني من بين يدي ومن خلفي. امين. وعن - 00:17:41

يميني وعن شمالي ومن فوقني. امين. واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. امين. بك استجبر. امين. ومن يجير سواك. الله. فاجر ضعيف يحمي بحماكه. اني ضعيف استعين على قوي. ذنبي ومعصيتي ببعض قواك. اذنبت يا رب - 00:18:16

وقادتني ذنوب ما لها من غافر الاك. دنياي غرتني وغفوك شدني. ما حيلتي في هذه او ذاك؟ الله! لو ان قلبي شك لم يك مؤمنا ب الكريم عفوك ما غوى وعصاك. يا منبت الازهار عاطرة الشذى. هذا - 00:18:36

الفواح نفح شذاك. يا مجرب الانهار ما جريانها الا انفعالة قطرة لنداك. رياه ها انا ذا خلصت من الهوى واستقبل القلب الخلبي هداك رياه قلب تائب ناجاك. اترد وترد صادق توبتي حاشاك ترفض تائبا حاشاك فليرضي عنى الناس او انا لم اعد - 00:18:56

اسعى لغير رضاك. الله الله يفتح عليك يا مولانا. امين. جزار الله خير. امين. وصية فضيلتك في نهاية الحلقة ماذا تقول؟ وصيتي لنفسي واخواني واحبابي من افراد امة الحبيبة التي احبها ورب الكعبة - 00:19:26

صادق. اقول من اتقاه وقاه بديع يعجبني كلماتك ووالله الذي لا اله غيره تخرج مني اللحظة. جميل ما شاء الله عليه. شعر يا مولانا. من اتقاه وقاه ومن اقرضه جزاه - 00:19:45

ومن شكره زاده فحققوا التقوى له جل جلاله ليقيكم شر الشيطان وشر النفس والهوى والدنيا. اللهم اجعلنا من المتقين يا رب العالمين. جزار الله خير يا شيخ. الله يبارك فيك. جزار الله علما. امين امين. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر - 00:20:08

باسمكم جميعا ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان وحتى يضمنا لقاء جديد نستودعكم الله شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله. يا ايها الناس اسمعوا - 00:20:31

هذا النداء النداء. ما الذي ناداكم رب السماء السماء واذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولا كاللوا سبحانه اللهم ان هديتنا ومنحتنا شرف يا ايها شرف عظيم فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها - 00:20:44

من كان اهل الخوف او اهل الرجاء فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا اذا نهاكم - 00:21:34